[183] لم يزل ولو بطرفة ! !. فليحذر العاقل في هذا الموضوع عن الوقيعة فيهم وذكر زلاتهم ومساويهم. وأخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه ا قال اخبر أبو على الهروي قال اخبرنا المأمون قال اخبرنا عطية عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول ا صلى ا عليه: يكون من اصحابي احداث بعدي، يعني الفتنة التي كانت بينهم، فيغفرها ا لهم لسابقتهم، ان اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم ا في نار جهنم. قال ابن لهيعة: هذا رأبي منذ سمعت هذا الحديث) (1). وقال المتقي: (تكون بين أصحابي فتنة يغفر ا لهم لسابقتهم، ان اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم ا تعالى في نار جهنم. نعيم عن [ابن] يزيد بن أبي حبيب، مرسلا) (2). 6 - اعترافهم بعدم أهليتهم للاقتداء بهم ان في كتب أهل السنة أحاديث كثيرة فيها اعتراف الصحابة أنفسهم بعدم أهليتم للاقتداء بهم، ويكفي من أقوال أبي بكر بن أبي قحافه: قوله: ان لي شيطانا يعتريني. - لست بخير من أحدكم فراعوني، فإذا رأيتموني استقمت فاتبعوني، وإذا رأيتموني زغت فقوموني. - أطيعوني ما اطعت ا، فإذا عصيت ا فلا طاعة لي عليكم. - أفتظنون أنى أعمل بسنة رسول ا، إذا لا أقوم بها ؟.

_____

(1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط. (2) كنز العمال 22 / 174. (*)

_____